

التعليق على تفسير ابن سعدي (٠٣٢) (سورة الدخان) (٢) (الآيات ٩-٦١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله شيخ عثمان ما اسم هذه السورة؟ الدخان. الدخان ولا الدخان؟
 الدخان. الدخان ماذا سميت بسورة الدخان من علامة طيب البقرة ليش ما سميت سميت البقرة بهذا الاسم - 00:00:00
 من علامات اه ايش؟ الدخان موجود احسنت اذا لذكر الدخان فيها. بس. تمام طيب هذي السورة فيها قسم مقسم وقسم وجواب قسم
 ومقسما به المقسم به القرآن. القرآن. والمقسم عليه انا انزلناه. الانزال - 00:00:33
 والمقسم رب العالمين. احسنت. طيب ايوب لقوله سبحانه انا انزلناه انا كنا منذرين. فيه فائدة تربوية عقديّة ها؟ احسنت. اذا هذا ان
 الله عز وجل يعظم نفسه ويعبر سبحانه وتعالى بلفظ الجمع - 00:01:05
 طيب عزام في قوله انا انزلناه هل هذه فيها دليل على علو الله اسألك اين الله؟ عزام عزام. اين الله طيب كيف تستدل من قوله انزلناه
 على علو الله ها؟ ها يلا ابو عبد الله - 00:01:40
 اذا فالله عز وجل فوق فنزل القرآن ولو كان في كل مكان كيف ينزل موجودة. اللهم اهدنا فيمن هديت. من طيب شيخ جابر خلك. هل
 هذه المسألة من مسائل الخلاف الكبرى؟ ام مسائل الخلاف المحتمل؟ كبرى - 00:02:14
 طيب ماذا يقول اهل السنة فيها؟ وماذا يقول اهل البدعة فيها؟ اهل السنة يقولون ان الله في السماء سبحانه وتعالى والبدع ممن قال
 ان الله في كل مكان ممن قال ما يدري عن الله - 00:02:44
 طيب انت تقول ان الله في السماء الله يهديك. اليس الله فوق السماء؟ السماء في العلو. اذا فالسما تاتي بمعنى العلو. وتأتي معنى
 مبنية. فان قلنا انها المبنية فتكون على السماء فوق السماء. وان قلنا العلو فتكون معنا فيصعن نقول في السماء في العلو - 00:03:04
 جميل بكري والكتاب المبين ما المراد بالكتاب القرآن ما معنى مبين تمام. بينوا في نفسه وبين لما جاء من اجله. طيب ما اعظم ما جاء
 القرآن من اجله توحيد الله عز وجل بيان اسماء الله وصفاته. وما له من حقوق وواجبات هذا اعظم شيء اعظم شيء. ولذلك علم
 التوحيد - 00:03:34
 نعهده اعظم شيء فيه في القرآن. طيب. سعود بن جابر قوله سبحانه انا انزلناه في ليلة مباركة. ما هذه الليلة؟ ليلة القدر. ليلة القدر.
 في اي شهور هذي؟ رمضان. العشر الاواخر - 00:04:06
 تمام. طيب انا انزلناه في ليلة مباركة. ايش معنى مباركة احسنت ممتاز. طيب اللهم اني ناديت. ياسر قوله في ليلة الليل متى يبدأ؟
 متى ينتهي؟ ها؟ متى يبدأ الليل؟ ومتى ينتهي؟ من بعد - 00:04:26
 الليل لا الصباح يبدأ الليل من الصباح وينتهي؟ وينتهي الصباح ايه يعني انت انت في لندن الله يغفر لك ولوالديك. الليل متى يبدأ
 متأكد؟ ولا الساعة اثنعش؟ ها؟ ولا الساعة اثنعش - 00:04:56
 اليوم يبدأ في خلاف اليوم ولذلك اذا دخل رمضان نصلي ثاني الليل التراويح. طيب اذا متى يبدأ الليل؟ بعد العشاء بعد العشاء. نعم.
 من غروب الشمس الى الفجر احسنت هذا اخوك - 00:05:35
 ها؟ زين الحمد لله. جا المساعدة من اخيك. صحيح. اذا الليل يبدأ من غروب الشمس وينتهي بطلوع الفجر يبدأ بطلوع الفجر وينتهي
 بغروب لكن نصوم كيف نصوم متى نصوم؟ متى نفطر؟ نصوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا الليل. طيب والساعة اثنعش؟

نقول هذا ما لنا الساعة اثنين وعشرين - 00:06:02

هذا غلط هذا توقيت ليس لنا فيه دخل. اما يقولون الصباح ونصف الليل هذا غير صحيح ولك نصف الليل نقول نحسب غروب

الشمس وطلوع الفجر النص بين هذا النصف الليل مو باثنى عشر هذا قد يكون اثنى عشر وقد يكون بعدها - 00:06:30

ثلاثة ليس هذا توقيتا لكن هو مصطلح عالمي يعني مثلا في توقيت الطائرات ومواعيد القطارات ما يخاف نمشي عليه في ما يتعلق

بالامور الدنيوية اما امور الدين نتعلق بما سمعتم الليل يبدأ من طلوع من غروب الشمس - 00:06:49

وينتهي بطلوع الفجر. النهار يبدأ بطلوع الفجر وينتهي بغروب الشمس. طيب اللهم اهدنا هذا الدين فيها يفرق كل امر حكيم فيها

يفرق يقضى متأكد؟ ها ابراهيم من وين؟ الى ايه اذا - 00:07:09

يفصل يفرق اي يفصل من اللوح المحفوظ الى الصحف من هذه الملائكة. طيب الملائكة عليهم الصلاة والسلام هؤلاء هل هم يروحون

اللوحة المحفوظ ياخذون منه؟ ام لابد من اذن خاص من الله عز وجل؟ اذا ما يمكن ابدأ - 00:07:47

يطلعون الا على ما اذن الله لهم فيه ان المعنى يفرق ان يفصل فتكتبه الملائكة من اللوح المحفوظ تنسخه الى الصلحة التي بايديها

هذا قول من ذكرت لكم ابن عمر ومجاهد وغيره من ذكر ابن كثير - 00:08:07

طيب نرجع لوالدين. حكيم المحكم لا يبدل ولا يغير. طيب الشافعي امرا من عندنا امرا من عندنا. ايش معنى؟ فيها يفرغ كل من

حكيم امر من عندنا ان هذه الاوامر صادرة - 00:08:26

من الله عز وجل وبأذنه وبعلمه فكل ما يقدر هو من امر الله عز وجل وأذنه طيب اللهم اهدنا هديت مشاري انا كنا مرسلين. ملائكة

بشر وبشر اذا الله يرسل الملائكة الى البشر والبشر يرسلونهم الى البشر. طيب - 00:08:58

ما تم من رحمة من ربك انه هو السميع العليم. يعني ان الرسالات احسنت طيب في قوله سبحانه رب السماوات والارض وما بينهما ان

كنتم موقنين. هذه العبارة عندك هذه الاية فيها - 00:09:35

اثبات عموم رؤية الله عز وجل لماذا؟ وش مناسبتهم؟ ايوا رب السماوات ايه لا نقول الرحمة هذي لان الله عز وجل رب الجميع

فرحمهم سبحانه وتعالى. وفي هذا اثبات ملك الله - 00:10:02

طيب لا اله الا هو ابو محمد لا اله الا الله ما معنى لا اله الا هو لا اله الا الله. وش معناها؟ ها؟ اذا افراد الله بالعبادة. اذا نقول محمد -

00:10:32

لا معبود الا الله. لا. لا معبود. بحق. بحق. لابد نقول بحق يحيي ويميت انت شسمك؟ اسمك الاول. وجدي. وجدي. يلا يا وجدي. يحيي

ويميت. من هو؟ الله. ها كيف يحل الميت؟ طيب وهل الله يحيي واحد ما بعد مات - 00:10:58

يحيي احدا ما مات اصلا ان جبتها تراك درجة كاملة. اسمع سؤال. انت تقول يحيي ويميت لو مات انسان الله يحييه. مات حيوان الله

يحييه. لكن هل الله يحيي من غير ما موت سابق. ها؟ لا - 00:11:33

يعني انت اخوهم. شسمك؟ حسين. حسين. يلا حسين. سمعت سؤال؟ يحيي ويميت. وجدي يقول لو احد مات الله يحييه. الله على

كل شيء قدير. لكن هل الله يحيي احدا ما مات؟ كيف - 00:11:58

ايضا عشان اعرف انك فهمت يعني كلامك طيب غيره غيره غيره ايضا. ايه. موتها. لا. من غير موت صافي لا لا هذا موت صغرى ها من

يجيبها لا ما اردت هذا - 00:12:18

لا لا ها لا ها؟ ايش؟ لا من غير طين ها شو نقول؟ ابراهيم. ها؟ احياء العدم ايوا ايوا الان لحد ما يطلع واضح لكن الله يخلق من لا شيء

قال الله تعالى هل اتى على الانسان حين من دهره لم يكن ما هو شيء كل الخلق الان الله احياءهم احياءهم - 00:12:53

حياة من غير نظام موت سابق الان انا وانتم قبل مئة سنة وين كنا خصوصا هي عدم سمى الله هذا موتا ايضا لكن نقول نعم الله

يخلق ابتداء اذا فيحيي ابتداء فهمتي يا وجدي؟ انسان يعني - 00:13:43

طائر قبل يخلق وين كان؟ عدا الله يحييه. يحيي سبحانه وتعالى. اذا الله على كل شيء قدير. لا يعجز الله عز وجل شيء ابدأ.

درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:14:05

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين. قال قال الله تبارك اعوذ بالله من

الشیطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى بل هم في شك يلعبون - [00:14:35](#)

بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. انا لهم الذكرى وقد جاء رسول مبين. ثم تولوا عنه

وقالوا معلم مجنون. انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون. يوم نبطش البطشة الكبرى - [00:14:55](#)

احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد قبل نتكلم عن الايات مرت معنا مسألة في

الاسئلة من درس الماضي واللي قبله وهي هل موسى عليه السلام حينما قتل القبطي كان نبيا او لا - [00:15:35](#)

انا قلت انه كان بعد النبوة وقد اخطأت في ذلك. وقد نهني بعض الاخوة وقال ان شيخ الاسلام ابن تيمية والبغوي وشيخنا ابن

عثيمين رحمة الله قالوا ان ذلك كان قبل النبوة. وقالوا كلام شيخ الاسلام يقول شيخ الاسلام في الفتاوى - [00:15:55](#)

المجلد الرابع صفحة ثلاث مئة وتسعطعش القول بان الانبياء معصومون عن الكبائر دون الصغائر هو قول اكثر العلماء علماء المسلمين

وجميع الطوائف يعني حتى من اهل البدع المنتسبة للاسلام. وهو ايضا قول اكثر اهل التفسير والحديث - [00:16:15](#)

والفهاء بل لم ينقل عن السلف والائمة والصحابة رضي الله عنهم والتابعين وتابعيهم الا ما يوفق هذا القول. انتهى كلام وقال ايضا

قال منهج النبوة يقول وما اعلم ان بني اسرائيل قدحوا في نبي من الانبياء بتوبته في امر من الامور - [00:16:35](#)

وانما كان يقدحون فيهم بالافتراء عليهم. كما كانوا يؤذون موسى عليه السلام والا فموسى قد قتل قبطي قبل النبوة تصريح واضح

قتل القبطي قبل النبوة هو تاما من سؤال الرؤية وغير ذلك بعد النبوة وما اعلم احدا من بني اسرائيل قد هي في الاخرة - [00:16:58](#)

اذن فالخلاصة ان موسى عليه السلام قتل القبط قبل النبوة نرجع الى هذا القول وجزاه الله خيرا من نهني عن خطأي. طيب قال

سبحانه وتعالى بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. طيب هذا - [00:17:17](#)

اه بل هم يعني اهل مكة والمشركون في شك يلعبون في شك اي في ريب وعدم وضوح يلعبون كن اي يلهون ولن يكون على دين

صحيح. وانما هم اهل له من بعد. قال سبحانه فارتقب. يعني اي - [00:17:37](#)

ايها الرسول ايها القارئ ايها السامع ارتقب يعني انتظر يوم تأتي السماء بدخان مبين. يوم هذا ارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين.

يغشى الناس هذا عذاب اليم. اي انه يكون في السماء - [00:17:57](#)

دخان والدخان معروف وقد يكون بسبب نار وقد يكون بسبب غيرها لكن دخانكم في السماء. واختلف العلماء اختلف العلماء هل هذا

الدخان حصل ام سوف يحصل هذا قولين فكثير من العلماء من الصحابة رضي الله عنهم على انه لم يحصل - [00:18:19](#)

وانه من علامات الساعة الكبرى من علامات الساعة الكبرى وانه سوف يأتي فيغشى الناس جميعا ولهم ادلة نرجع لها. والقول الثاني انه

قد حصل وقد حصل للمشركين مرشد قريش وذلك حينما دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بان يغصبهم الفقر وان الله يعينه

عليهم - [00:18:45](#)

اه بسنين كسني يوسف يعني بال جذب والقحط لانهم قد عارضوا هم يستحقون ذلك وقد حصل حتى صار الرجل منهم ينظر الى

السماء يرى كأن فيها دخانا حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وسألوه. صلة الرحم - [00:19:16](#)

وانت دعوت الله الله عز وجل فرفع الله عنهم مع موسى يعني بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم بالغ اذا هم يمكتون عودوه فما كانوا

يكذبون الرسل عليهم الصلاة والسلام حقا بينما كانوا يعاندون. فقريش مع انهم اتوا النبي عليه الصلاة والسلام ودعا الله لهم -

[00:19:38](#)

فكشف الله عنهم ذلك العذاب وذلك القحط الا لانهم ما اسلموا. واستدلوا بالقرآن وهذا قول عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه من

اشهر ما قال به الصحابة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان السماعة الدخان وغشي الناس هذا عذاب اليم هذا قد - [00:20:18](#)

وقالوا هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. قال في يوم القيامة ما يكون الايمان ما يكون من فعل الايمان. لانهم كيف

يقولون يوم القيامة ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. واضح الاستدلال؟ قال هذا دليل - [00:20:38](#)

قال الله تعالى اني لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين الرسول وما امن والقول الثاني ان الدخان لم يأتي واسند ايضا بالايات. نفسها

هذا من العجب ولذلك ينبغي لنا كطلاب علم اذا جاء الاستدلالات لا نستعجل - 00:21:01

وان نتأني والا اه نحتقر قول عالم من العلماء قد يظهر له من الدليل ما لا يظهر لك وذاك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله له رسالة هي في الواقع ضمن ضمن ما ما نقل عنه وليست مستقلة وان كان - 00:21:25

افردوها اسمها رفع الملام عن الائمة الاعلام. يعني دفع اللوم عن العلماء في خلافاتهم مما ذكر رحمه الله في الاعتذار العلماء قال ان الدين واحد قد يظهر للعالم ما لم يظهر لغيره يعني من الدليل - 00:21:48

يأتي عالمان كلاهما عالم وصاحب اجتهاد. في دين واحد يقول هذا بقول وهذا قول متناقض بنفس الدليل وكل واحد له وجه ابن عباس رضي الله عنهما استدل بما استدل ابن مسعود وقال لا يمكن. خلاص انتهيينا التنبيه هذا - 00:22:09

طيب نرجع ونقول ابن عباس رضي الله عنهما قال هذا الدخان يوم القيامة اين دير؟ قال عندك في القرآن نفس الاية. قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين - 00:22:31

يغشى الناس قال الدخان هنا مبين يعني واضح مبين. اما الدخان الذي حصل في مكة انما كان لهم بسبب الجوع فليس واضحا وانما كان في الذي حصل لكفار قريش انما يخيل اليهم من شدة الجوع انه دخان وليس دخانا في - 00:22:49

تفضل وقال يغشى الناس يعني كل الناس الذي حصل في مكة انه ما غش يمن ها كفار قريش شف وجه الدليل نفس الدليل وجها اخر. لكن يشكل عليه قوله سبحانه ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون - 00:23:10

كيف انفك من هاظا قال قال ابن كثير رحمه الله وابن كثير هذا عالم علم ابن كثير يستدل بالقرآن على تفسيره قال ان هذا يشبه قول الله تعالى. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون - 00:23:34

يقول ان قوله ربنا اكشف عنا العذاب. انا مؤمنون يعني ردنا ودنا للدنيا ونؤمن لكن لا يحصل طيب ولكن مع ذلك ابن سعدي رحمه الله العالم الموسوعي قال ان الدليل يشمل هذا يشمل هذا - 00:23:54

يقول يصلح لهذا ولهذا ولا اشكال فيه والاية بل الدين عموما من الكتاب والسنة اذا احتمل اكثر من قول لا تعارض بينهما يحمل عليهما الشيخ ابن سعيد وطريقة شيخنا ايضا بن عثيمين رحمه الله. وطريقة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والعلماء المحققين -

00:24:19

اذا اذا احتمل الدليل اكثر من قول بلا تعارض حمل عليها. قال سبحانه ربنا عنهم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمن كان هنا منادى محلول حرف الندى يعني يا ربنا يا ربنا اكشف عنا يعني ارفع عنا العذاب انا مؤمنون اي موقنون - 00:24:44

ومسلمون لك. قال سبحانه انى لهم الذكرى؟ انى يعني يبعد ان لهم الذكر يتذكروا وقد جاءهم الرسول المبين. ومحمد صلى الله عليه وسلم وما امنوا فلا عذر لهم. قال سبحانه ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون - 00:25:04

لا اله الا الله. هذا قول كبار يعني في غاية الرذالة هذا القول. يأتون الى اشرف الخلق. واصدق الخلق وارحم الخلق وقل ما شئت في الصفات البشرية الكاملة ثم يصفونه بانه مجنون وانه معلم - 00:25:26

يعني علموني يلاه خذ وقل خذ وقل. لو قيل افراد الناس لكان هذا احتقارا فكيف باشرف خلق الله صلى الله عليه ولذلك والله ما اتى احدنا من الاذى معشار عشر معشار مات النبي صلى الله عليه - 00:25:50

يعني قبيلته وقومه بنو عمه يقول هذا الكلام ويلعنه بشر ونعلمه نصراني صائغ نصراني ومجنون محمد مجنون. مجنون لو قال طفل صغير يا مجنون. والله العظيم يأتي في نفسك. فكيف اذا قال كبار الناس - 00:26:10

مجنون ولذلك قال الله تعالى له يا اخي سورة الحجر ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. صلوات ربي وسلامه عليه. قال سبحانه - 00:26:33

انا كاشف العذاب قليلا انكم رأيتمون. خاشفوه ان يبعده. قليلا وهذا ما يقوي قول من ابن مسعود ابن مسعود رضي الله عنه انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون. البطشة يعني - 00:26:55

عقوبة تعالى قول ابن مسعود رضي الله عنه كانت معركة بدر غزوة بدر التي قتل فيها صناديد المشركين. وعلى قول ابن عباس رضي

الله عنهما البطشة الكبرى هي عذاب يوم القيامة انا منتقمون اي نعاقبكم على ما سلف منكم من ذنوب. نعم - [00:27:15](#)
قال ابن سعيد رحمه الله تعالى فلما قرر تعالى ربوبيته والوهيته بما يوجب العلم التام ويدفع الشك اخبر ان الكافرين مع هذا البيان في شق يلعبون اي منغمزون في الشكوك والشبهات غافلون عن ما خلقوا له قد اشتغلوا باللعب الباطل الذي لا يجدي عليهم الا الضرر - [00:27:37](#)

لو توقع شوي خف. وقوله تعالى فارتقب اي انتظر فيهم العذاب. فانه قد قرب وان اوانه وقوله يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس ان يعمهم ذلك الدخان. ويقال لهم هذا عذاب - [00:27:57](#)
واختلف المفسرون في المراد في المراد بهذا الدخان بهذا الخاء الدخان. ف قيل انه الاول هذا القول الاول يحط عنده واحد القول الاول

ف قيل انه الدخان الذي يغشى الناس ويعمهم حين تقرب النار من من المجرمين في - [00:28:17](#)
يوم القيامة وان الله توعدهم بعذاب يوم القيامة. وامر نبيه ان ينتظر بهم ذلك اليوم. ويؤيد هذا المعنى ان هذه الطريقة هي طريقة القرآن في توعد الكفار والتأني بهم. وترهيبهم بذلك. وترهيبهم بذلك اليوم وعذابه. وتسلية الرسول والمؤمنين - [00:28:43](#)
وبالانتظار بمن بمن اذاهم ويؤيده ايضا انه قال في هذه الاية اني لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين وهذا يقال يوم القيامة للكفار حين يطلبون الرجوع الى الدنيا فيقال قد ذهب وقت الرجوع. وقيل هذا القول - [00:29:03](#)

ان المراد بذلك ما اصاب كفار قريش حين امتنعوا من الايمان واستكبروا على الحق. فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسنين كسنيين كسنيين كسنيوس كسنيي يوسف صلى الله عليه - [00:29:23](#)

صلى الله عليهم الجوع العظيم حتى اكلوا الميتات والعظام وصاروا يرون الذي بين السماء والارض كهيئة الدخان وليس به وذلك من شدة الجوع. فيكون على هذا قوله يوم تأتي السماء بدخان ان ذلك بالنسبة الى ابصارهم وما يشاهدون. وليس - [00:29:43](#)
في دخان الحقيقة ولم يزلوا بها ولم يزلوا بهذه الحال حتى استرحموا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله ادعو الله لهم ان يكشف عنهم ان يكشف الله عنهم. فدعا ربه فكشف الله عنهم. وعلى هذا فيكون قوله انا كاشفون - [00:30:03](#)

العذاب قليلا انكم عائدون. اخبار بان الله سيصرفه عنهم. وتوعد لهم ان يعودوا الى الاستكبار والتكذيب فار بوقوعه فوقع وان الله سيعاقبهم بالبطشة الكبرى. قال قالوا وهي وقعة بدر. وفي هذا القول نظر ظاهر - [00:30:23](#)

وقيل ان المراد بذلك ان ان وقيل ان بذلك ان من اشراط الساعة ان ان ذلك من اشراط الساعة وانه يكون في اخر الزمان دخان يأخذ بانفاس الناس ويصيب المؤمنين منه كهيئة الدخان. والقول هو الاول وفي الاية احتمال ان المراد بقوله فارتقب يوم تأتي - [00:30:43](#)
السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا انا مؤمنون انا لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. ان هذا كله يكون يوم يوم القيامة. وان يوم - [00:31:13](#)

ظرف ان هذا كله يكون يوم القيامة. وان قوله تعالى انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون. ان هذا ما وقع لقريش كما تقدم. واذا انزلت هذه نزلت - [00:31:33](#)

واذا انزلت هذه الايات على هذين المعنيين الالف نعم عندي نزلته. هذا اوضح. انزلته. واذا انزلت هذه الايات على هذين على هذين من معنيين لم تجد في اللفظ ما يمنع من ذلك. يعني يحتمل قول ابن عباس قول ابن مسعود رضي الله عنهما. بل تجدها مطابقة لهما اتم - [00:31:53](#)

المطابقة وهذا الذي يظهر عندي ويترجح والله اعلم. اذا فالشيخ بن سعد يرى رحمه الله يرى نعم. انها تحتل معنيين احسنت. السلام عليكم. ايه ايه. اعد ايه ابي سيد الساعدي - [00:32:23](#)

انها لنكم لن تروه ترونها حتى ترون انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر ايات فذكر الدخان الى اخره ان يكون وقع هنا وهنا. الشيخ يرى انه يقع مرتين وقع مرتين لقريش خاصة. وسوف يقع الناس عامة - [00:33:03](#)

نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا يقول شيخنا هناك من ينكر اخراج الزكاة قوت اهل البلد ويرى انها تخرج استدل ان عمر رضي الله عنه فعلها نريد تفصيل في المسألة. اعد اعد السؤال. قال سائل يقول هنالك من ينكر اخراج - [00:33:23](#)

الزكاة قوت اهل البلد. ويرى انها تخرج من مال. استدل ان عمر رضي الله عنه فعلها. نريد تفصيل من الشيخ السائل اراد شيئا واخطأ في التعبير. لان الاخراج من قوت البلد هذي هذا بالاجماع حتى ممن يقول باخراجه بالمال وينكر - [00:33:43](#)

وينكر اخراجها بقوت البلد. لكن من يقول انه يجوز اخراجها مالا يقول هذا افضل للناس الخلف الان ليس في جواز اخراجها من قوت البلد هذا بالاجماع. لكن هناك من يقول يجوز اخراجها فلوس النقود - [00:34:03](#)

هذا انفع للناس وهذا غير صحيح. والنبي عليه الصلاة والسلام فرضها صاعا. فرضها صاعا ثمان آ الشريعة جاءت في كل زمان ومكان. كل الزمان مكان ولذلك فالصواب انها لا يجوز اخراجها من المال ولا من الثياب ولا من - [00:34:23](#)

فيها واذا ما تخرج من قوت البلد. قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام. ثم فصله قال من شعير من تمر من زبيب من اقط. نعم. احسن الله اليك هذا سائل يقول ختمت بفضل ربي اليوم هل اقرأ

السورة - [00:34:43](#)

ايتها كثيرة مثل الشعراء والصفات حتى كنا من المقتنطين. كما جاء في الحديث من قام بالف اية. لو فعلت لا بأس لكني انصحك ان تبدأ من اول مصحف وتقرأ كل ما ختمت تعود تختتم من جديد. هذا يقول في صلاة القيام قد يتخلل - [00:35:03](#)

كان الحاجة لدورة المياه فهل يحل له ان يحجز مكانه حتى يرجع؟ لا سيما انه لم يحجز مكانه ان لم يحجز مكانه سيصلي خارج المسجد لا بأس ما دام انه في المسجد ثم خرج لحاجة وسوف يعود قريباً فلا بأس ان يحجز مكانه. واما من - [00:35:23](#)

احجز اه ويذهب لبيته ربما ينام او اذا تقدم احد ربما كلمه قال له احجزه مكانه قال هذا ما يجوز كان لمن تقدم لكن هذا قد تقدم وعرضت له عرضاً ضرورية لا بد منها من قضاء حاجة او من شرب ماء او ما اشبه ذلك او وظوء - [00:35:43](#)

فلا بأس تحجز مكانه. هذا سائل يقول سمعت ان الدعاء يكون معلق اذا لم اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في السجود عندما ندعوا هل نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ساجدون؟ وايضا هل اذا صليت على النبي في السجود هل تبطل الصلاة؟

الصلاة - [00:36:03](#)

يقول لغير مشروع لا يشرع لا تشرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في السجود. بل هذا من البدع. والدليل عدم الدليل والشرع الاصل فيه التوقيف. يعني لا لا احد يقول بشيء الا بدليل. قل هاتوا - [00:36:23](#)

صادقين. وان هذا الحديث فهو يحتاج الى اثبات ثم الصلاة فيها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. حينما يدعو السجود ثم يجلس التحيات فسوف يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا ثبت الحديث فقد حضر هنا. نعم. هذا سائل - [00:36:43](#)

يقول عند ختمه التلاوة هل اقرأ الدعاء اللي في اخر القرآن؟ او هنالك او فيه دعاء خاص. ليس هناك دعاء خاص القرآن وليس هناك شيء اسمه دعاء الخاتمة. لكن قد جاء عن بعض السلف الدعاء اذا ختم القرآن - [00:37:03](#)

فمن دعا فالحمد لله ما في بأس لكن ان نخصص دعاء معينة بصيغة معينة او نقول ادعوا عند الخاتمة فقد يحتاج الى دليل هذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ القرآن دائماً هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم وليس هناك دعاء معين لكن من اخذ كتاب دعاء -

[00:37:23](#)

صحيح مثل كتاب اه الدعاء من الكتاب والسنة للشيخ سعيد بن وهف رحمه الله وقرأ منه يعني الدعاء او حفظ ادعية معينة ودعا بها لا بأس. اذا فهناك فرق بين يقول هناك دعاء مخصص لختم القرآن وبين نقول - [00:37:43](#)

يجوز ان تدعوا اذا ختمت القرآن. هذا عمل صالح تتوسل به الى الله. هذا سائل يقول بعض الائمة في دعاء يقول ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. وقد روى فضيلتكم ان هذا من دعاء الكفار فلا يقتدى بهم في هذا الدعاء. فما رأيك فضيلتكم - [00:38:03](#)

بعض الناس شف ربنا ربنا يدعوا بها حتى من الطوائف ان امرأة في الطواف تقول ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. وقد ذكر هذا شيخنا ابن عثيمين رحمه الله في ما اذكره الان. يعني يقول ان بعض الناس يقرأ ولا يفهم - [00:38:23](#)

هذي دعاء سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد بعدي. هذا غير صحيح. ليس كل دعاء في ربنا ان الانسان ادعوا به ونحن في عذاب الحمد لله حنا في نعمة صليتم علينا نعمة وارزقنا شكرها من هذا الدعاء لا يدعى به - [00:38:43](#)

احسن الله اليكم. هذه تقول يا شيخ حكم الفتاة التي تتمنى ان تأتي حيضتها وتفعل الاسباب لذلك. كان تحمل شيء ثقيل الدورة ليس كرها للصلاة وانما تريد ان تأتيها لاسباب خاصة. فهل يجوز فهل يجوز ذلك؟ اذا كانت الاسباب خاصة لا بأس - [00:39:03](#)

فالحمد لله الدعاء دعاء يعني تدعو الله عز وجل بشيء معين وهذا ليس مستحيلا هذا ليس اثمًا قاطعة رحم. وقد تكون لمصلحتها. نعم. هذا سائل يقول والباقيات الصالحات التي ذكرت في سورة مريم هل هي سبحانه الله والحمد - [00:39:23](#)

الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. هذه منها وليس هي. يعني من الباقيات الصالحات قول سبحانه الله والحمد لله الله اكبر. نعم. هذه سائلة تقول اعزكم الله من حاضت في وقت من اوقات الصلاة وهي لم تصلي هذه الصلاة بعد. فهل يلزمها - [00:39:43](#)

قضاؤها بعد الظهر واذا كانت جاهلة بهذا الحكم ومرت سنوات فهل تقضي هذه الصلوات ام هي معذورة بجهلها؟ نعم من حاضت بعد وقت الصلاة فينا تقضيها. وكذلك ما مضى ان استطاعت تحصيلها وتقضيها. وان لم تستطع فتقضي ما غلب على ظنها ما تركته - [00:40:03](#)

نعم. هل الوسواس موجود في رمضان رغم ان الشيطان تصفد في رمضان شهادة الصف لكن ما تموت. موجود الوسواس. والانسان يتعوذ بالله منه. ولا يستطرد معه. نعم هل يشترط اعلام الفقير بزكاة الفطر انها زكاة مثل زكاة المال؟ اذا كانت تعرف ان الفقير - [00:40:23](#)

يقبل الزكاة. ما يحتاج تقول هذي زكاة فطر. وهي معروفة. وان كنت تجهله. فلا بد ان تعلن لانه من الفقراء من لا يقبل اما لانه من البيت او لانه متعفف. لكن اذا عرفت انه يقول الزكاة ما يحتاج كل مرة تقول هذي الزكاة. ان هذا قد يكون - [00:40:53](#)

اه يعني فيه نوع غضبه عليه وكأنك تمن عليه بهذا. نعم. هذا سائل يقول الا ندعو بربي اغفر لي وهب لي من لا ينبغي لاحد لا ينبغي لغيري. هل علي اثم؟ هذا غلط. خلك ادعو الله بالجنة واستأذن من النار. يعني - [00:41:13](#)

كان ما يتكلم مثل هذه الادعية. واظن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه سمع احد ابناؤه يقول اللهم نسألك القصر المدري ايش في عن يمين الرحمن فقال يا بني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي - [00:41:33](#)

الامة من يتعدى في الطهور والدعاء. فالانسان يدعو الادعية التي ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه رضي الله عنهم خير من هذا المتكلمة اخر سؤال في السؤال اللي مر يقولون اه الشيخ ما وضع هل قال مشروع الصلاة على النبي في السجود ام غير جالس؟ هذا غلط - [00:41:53](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في السجود غلط من البدع. نعم. هذا اخر سؤال. اه هل مقولة ما يؤذيك من اقوال عمر ابن الخطاب وهل معناها يعتزل من يؤذونه من الرحم ويتجنبهم اذا بينهم حساسية واذي نريد توضيح - [00:42:13](#)

اعد كلامك هل مقولة اعتزل ما يؤذيك يعني قصده من يؤذيك من اقوال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهل معناه ان يعتزل من يؤذيه من الرحم يتجنبهم اذا بينهم حساسية؟ الله اعلم. خلاص خلاص انتهى - [00:42:33](#)

عم بذل بعد البعد الاخير - [00:42:53](#)